

32 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/معنى الفقير والمسكين/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس الثالث والعشرون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى قال المصنف رحمه الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:00:17

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا إلى اليمن قال له انك تأتي قوما من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة ان لا إله الا الله - 00:00:37

وفي رواية الى ان يوحدوا الله فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم - 00:00:54

فان هم اطاعوك لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. أخرجه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله على آله وأصحابه - 00:01:17

لما جاء وفد نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا من النصارى تصالحو مع الرسول صلى الله عليه وسلم وعقد بينه وبينهم صلحا فلما ذهبوا إلى بلادهم أرسل إليهم من يعلمهم ويدعوهم إلى الله - 00:01:41

اختار لهم أعلم الصحابة بالحلال والحرام وهو معاذ ابن جبل الأنصاري رضي الله تعالى عنه فأرسله إليهم معلما وقاضيا وداعيا إلى الله عز وجل وأوصاه بهذه الوصية فقال له انك تأتي قوما من أهل الكتاب - 00:02:24

يعني من النصارى سموا أهل الكتاب لان الله أنزل عليهم التوراة والإنجيل كما أنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم القرآن فهم أهل الكتاب لان هذا من باب الفرق بينهم - 00:03:05

وبين الوثنيين الاميين الذين لم ينزل عليهم كتاب قبل القرآن ولم يأتيهم رسول قبل محمد صلى الله عليه وسلم والذي بعث في الاميين رسولا منهم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:38

والاميين لانهم لا يقرأون ولا يكتبون ولا نزل عليهم كتاب وما أتيناهم من كتب يدرسون وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير أرسل إليهم وأوصاه بان يتعامل معهم بما يليق وهكذا - 00:04:05

الداعية اذا ذهب إلى جهة او القاضي اذا ذهب إلى جهة فانه يجب عليه ان يعرف طبائعهم ويعرف احوالهم حتى يتعامل معهم بما يليق بهم فمخاطبة أهل الكتاب غير مخاطبة الاميين - 00:04:31

لانهم أهل علم انك تأتي قوما من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه إعادة لا إله الا الله هذا فيه بيان منهج الدعوة وان أول ما يقوم به الداعية دعوة إلى العقيدة - 00:05:01

إلى اصلاح العقيدة كما كان الرسل عليهم الصلاة والسلام أول ما يدعون اقوامهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له وترك عبادة ما سواه فهذا هو منهج الدعوة الذي عليه الرسل - 00:05:24

وعليه المجددون والمصلحون انهم يبدؤون باصلاح الدعوة أولا لانها هي الاساس الذي يبنى عليه بقية الاحكام الشرعية بدون العقيدة

الصحيحة لا تنفع الاعمال ولا تقبل عند الله عز وجل فليكن اول ما تدعوهم اليه - [00:05:46](#)

شهادة ان لا اله الا الله يدعوهم وهم اهل الكتاب علماء نعم دل على ان العلماء يدعون اذا صار عندهم اخطاء وانحراف انهم يدعون الى الله والى الاستقامة والى العمل بعلمهم - [00:06:14](#)

ليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة لا اله الا الله فاذا جاءت شهادة ان لا اله الا الله او لا اله الا الله فانها تدخل فيها شهادة ان محمدا رسول الله - [00:06:37](#)

وفي رواية الى ان يوحدوا الله هذا تفسير تفسير لشهادة ان لا اله الا الله وانها ليست لفظا يقال باللسان بل معناها افراد الله بالعبادة الى ان يوحدوا الله يعني يفردوه - [00:06:59](#)

للعادة هم مجرد انهم يتلفظون بلا اله الا الله بدون التزام بدون معرفة لمعناها وبدون عمل بمقتضاها في رواية الى ان يوحدوا الله هذا تفسير لقوله فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله - [00:07:19](#)

ان معناها افراد الله من عبادة وهذا مقتضاها ومعناها بينهم اجابوك لذلك هذا فيه التدرج في الدعوة ان الداعية يتدرج في الدعوة يبدأ بالاهم فالمهم ولا يجمع الدنيا جميعا ويدعوهم جميعا الى - [00:07:45](#)

بل يتدرج بهم اولاً اصلاح العقيدة والاساس ثم يدعوهم الى الصلوات الخمس هذا دليل على اهمية الصلوات الخمس بعد

الشهادتين وهي الركن الثاني من اركان الاسلام ان الله افترض عليهم - [00:08:15](#)

خمس صلوات في اليوم والليلة هذا فرض ركن من اركان الاسلام بعد الشهادتين وما عداها وما عدا الصلوات الخمس فان من الصلوات ما عدا الصلوات الخمس من الصلوات فانه يكون نافلة - [00:08:40](#)

الصلوات الخمس هي الفريضة اقترض عليهم وبقيّة الصلوات نوافل وهي كثيرة فلما جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم سأله عن الاسلام اخبره وقال له في في معرض تعليمه له - [00:09:06](#)

الصلوات الخمس اقامة الصلوات الخمس. قال هل علي غيرها قال لا الا ان تتطوع فدل على ان ما عدا الصلوات الخمس من الصلوات فهي نوافل فهي نوافل او هي فروض كفايات - [00:09:38](#)

اذا قام بها من يكفي سقط الاثم عن الباقي. اما الصلوات الخمس فهي فرض عين على كل مسلم ليست فرض كفاية اربعين على كل مسلم فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة - [00:10:05](#)

هذه الزكاة فهذا فيه دليل على اهمية الزكاة وانها هي الركن الثالث من اركان الاسلام وهي قرينة الصلاة في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فرض عليهم صدقة - [00:10:28](#)

الزكاة يسمى زكاة وتسمى صدقة قال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم تزكيتهم بها وهي الزكاة سماها صدقة تؤخذ من اغنيائهم اما الفقير وليس عليه زكاة والغني هو الذي يملك النصاب فاكثر - [00:10:52](#)

اما من يملك دون النصاب فليس عليه زكاة لانه ليس غنيا ما هو فقير ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وان تصرف يرد على فقرائهم كما قال جل وعلا وفي اموالهم - [00:11:20](#)

اقوى معلوم للسائل والمحروم هذا مصرف الزكاة او هذا اهم مصارف الزكاة عند مصارف الزكاة ثمانية كما في الآية انما الصدقات للفقراء والمساكين الى اخر الآية لكن اهمها حق الفقراء - [00:11:45](#)

الله بدأ بهم في الاصناف الثمان صدقات للفقراء مساكين فهم مقدمون في الاستحقاق تؤخذ من اغنيائهم ترد عافي فقراءهم هذا دل على ان زكاة المال تكون لاهل لفقراء البلد ولا تنقل - [00:12:10](#)

تصرف في فقراء البلد الذي فيه المال هم احق بها ولا تنقل الا لمسوغ شرعي ورد في فقرائهم فانهم اجابوك لذلك فايك وكرائم اموالهم الكرائم جمع كريمة وهي النفيسة فالزكاة لا تجب في - [00:12:33](#)

كرائم الاموال ولا في ردي الاموال لا في الجيد ولا في الردي وانما تجب في المتوسط يجب في المتوسط من المال اياك وان اخذ ان اخذ الجيد بدون رضا المزكي انه ظلم - [00:13:03](#)

انه ظلم وان اخذ من الردي فانه ظلم للفقراء اخذ من الجيد بغير رضاه هذا ظلم للمزكي اخذ من الردي هذا ظلم للفقير فخير الامور الوسط تؤخذ من الوسط اياك وكرائم امواله - [00:13:27](#)

تحذير هذا ثم اوصاه فقال اتقي دعوة المظلوم اخشى من دعوة المظلوم ولو كان من اهل الكتاب ولو كان من الكفار لا يجوز الظلم بحال من الاحوال الله امر بالعدل - [00:13:55](#)

ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى العدل اتقي دعوة المظلوم احذر منها ليه لانه ليس بينها وبين الله حجاب الله يتقبل دعوة المظلوم وان كان كافرا - [00:14:19](#)

وينتقم من الظالم هذا فيه خطر الظلم ظلم الناس وان المسلم يتجنب الظلم فان الله يقبل دعوة المظلوم ويقتص منه من الظالم ويعجل له العقوبة نعم قال المؤلف رحمه الله - [00:14:45](#)

قال الحافظ كان بعث معاذ الى اليمن سنة عشر قبل حج النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكره المصنف يعني البخاري في اواخر المغازي نعم سنة السنة العاشرة من الهجرة - [00:15:23](#)

يعني قبل وفاته صلى الله عليه وسلم ولذلك معاذ لما جاء ورجع الى المدينة وجد ان الرسول متوفى وجد الرسول قد توفي عليه الصلاة والسلام نعم وقيل كان ذلك في اخر سنة تسع عند منصرفه صلى الله عليه وسلم من تبوك - [00:15:42](#)

رواه الواقدي باسناده الى كعب ابن مالك. المهم ان هذا كان في اخر حياته صلى الله عليه وسلم. نعم رواه الواقدي باسناده الى كعب ابن مالك واخرجه ابن سعد للطبقات عنه - [00:16:08](#)

واتفقوا على انه لم يزل على اليمن الى ان قدم في خلافة ابي بكر رضي الله عنه ثم توجه الى الشام فمات بها اتفقوا على ان معاذ رضي الله عنه بقي - [00:16:24](#)

في اليمن الى ان مات الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفه ابو بكر الصديق فجاء معاذ الى المدينة ارسله الصديق الى الشام معلما داعيا الى الله فمات هناك رضي الله عنه بالطاعون - [00:16:42](#)

اصاب اهل الشام الطاعون وهو الوباء المعروف آ مات به ابو عبيدة ابن الجراح الامير ومات فيه معاذ مات فيه خلق نعم قال شيخ الاسلام ومن فضائل معاذ رضي الله عنه - [00:17:09](#)

انه بعثه صلى الله عليه وسلم الى اليمن مبلغا عنه ومفقه ومعلما وحاكما. هذا من فضائل معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم اختاره من بين الصحابة وكان شابا تارة ومن بين الصحابة لعلمه وفضله. نعم - [00:17:33](#)

بعثه صلى الله عليه وسلم الى اليمن مبلغا عنه ومفقه ومعلما وحاكما قوله نائبا عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم قوله انك تأتي قوما من اهل الكتاب قال القرطبي - [00:17:56](#)

يعني به اليهود والنصارى لانهم كانوا في اليمن اكثر من مشركي العرب او اغلب نعم كانت اليهود في اليمن وفي منهم خلق كثير ولا يزالون الى الان هناك فيهم بقايا - [00:18:14](#)

وفيهم نصارى في نجران نعم فهم اليهود والنصارى هم اهل الكتاب نعم وانما نبه على هذا ليتهيأ لمناظرتهم نبه معاذ الى انه يأتي قوما من اهل الكتاب من اجل ان يستعد - [00:18:32](#)

لمناقشتهم ومناظرتهم لانهم سيدلون بشبهات وبحجج ولذلك اختاره الرسول صلى الله عليه وسلم لمواجهةهم ففيه ان الداعية اذا ذهب الى جهة او القاضي انه يدرس احوال تلك الجهة طبائع اهلها - [00:18:53](#)

ليستعد لها نعم وقال الحافظ هو كالتوطئة للوصية ليجمع همته عليها نعم قوله فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. هذا محل الشهادة من الحديث. لابد الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله - [00:19:18](#)

نعم انها اول شيء نعم الى الصلاة وهم ليس عندهم توحيد لا تدعوهم الى الزكاة لا تدعوهم الى اي عبادة حتى يترسخ التوحيد ويتقرب نعم فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وهذا منهج الرسل - [00:19:41](#)

كل رسول اول ما يقول لقومه يا قومي اعبدوا الله. ما لكم من اله غيره. نعم فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله شهادة

رفع على انه اسم يكن - 00:20:04

مؤخرا مؤخرا آ كان تنصب الاسم وترى ترفع الاسم وتنصب الخبر فليكن اول هذا خبرها مقدم شهادة ان لا اله الا الله آ فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله - 00:20:20

الا الله خبرها آ اسمها اسمها مؤخر نعم شهادة وضع على انه اسم يكن مؤخر واول خبر مقدم ويجوز العكس يجوز اني على العكس ان ان يكون اللفظ وليكن اول ما تدعوهم اليه - 00:20:45

شهادة ان لا اله الا الله ويجوز ان تقول فليكن او تقرأ فليكن اول ما اول فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله جائز التقديم والتأخير - 00:21:06

نعم قوله وفي رواية الى ان يوحدها الله. نعم هذه الرواية تفسر معنى شهادة ان لا اله الا الله انه توحيد الله بالعبادة نعم وفي رواية الى ان يوحدها الله - 00:21:23

هذه الرواية ثابتة في كتاب التوحيد من صحيح البخاري. نعم. و اشار المصنف بذكر هذه الرواية الى التنبيه على معنى شهادة ان لا اله الا الله. هذا من فقه المؤلف من فقه الشيخ رحمه الله - 00:21:43

لماذا اتى بهذه الرواية؟ لانها تفسر شهادة ان لا اله الا الله فليست لفظا يقال باللسان انما هي لها معنى وهو افراد الله بالعبادة يوحد الله نعم و اشار المصنف بذكر هذه الرواية الى التنبيه على معنى شهادة ان لا اله الا الله - 00:22:01

فان معناها توحيد الله تعالى بالعبادة ونفي عبادة ما سواه نعم هذا معنى شهادة ان لا اله الا الله نعم وفي رواية فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله وهذا ايضا - 00:22:23

شهادة ان لا اله الا الله معناها عبادة الله وحده لا شريك له نعم وفي رواية فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله وذلك هو الكفر بالطاغوت والايمان بالله. كما قال جل وعلا - 00:22:43

قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله هذا معنى لا اله الا الله يكفر بالطاغوت هو معنى النفي لا اله ويؤمن بالله هذا معنى الاثبات الا الله - 00:23:05

نعم وذلك هو الكفر بالطاغوت والايمان بالله كما قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها العروة الوثقى هي لا اله الا الله العروة الوثقى - 00:23:20

كلمة الاخلاص كلمة التقوى كانوا والزمهم كلمة التقوى نعم والعروة الوثقى هي لا اله الا الله نعم. وفي رواية للبخاري فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله - 00:23:39

اي نعم بالتفصيل ذكر الشهادتين هذا تفصيل واذا ذكر شهادة ان لا اله الا الله دخلت فيها شهادة ان محمدا رسول الله. نعم وقلت لابد في شهادة ان لا اله الا الله من سبعة شروط - 00:24:04

شروط آ ذكر وعلم يقين واخلاص وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها هذي الشروط السبعة لا اله الا الله لا بد ان تتحقق نظمها بعض العلماء بهذا البيت. علم يقين واخلاص وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها - 00:24:26

زاد الشيخ زاد الشيخ اسماعيل زاد الشيخ ابن عتيق رحمه الله زاد بيتا ثامنا آ زاد شرطنا ثامنا وهو سعد الشيخ سعد ابن عتيق سعد ابن حمد ابن عتيق زاد بيتا آ زاد شرطنا ثامنا - 00:24:50

وزيد ثامن الكفران بما سوى الله من الاشياء قد اولها نعم طهران بالطاغوت نعم قلت لابد في شهادة ان لا اله الا الله جاء في الحديث من شهد ان لا اله الا الله وكفر بما يعبد - 00:25:15

من دون الله ما يكفي انه يشهد ان لا اله الا الله وهو يعبد القبور والاضرحة والاولياء والصالحين ما ما هذا ناقض لا اله الا الله لا بد ان يكفر - 00:25:34

ان يكفر كل ما عبد من دون الله نعم قلت لابد في شهادة ان لا اله الا الله من سبعة شروط لا تنفع قائلها الا باجتماعها. نعم. احدها العلم المنافي للجهل. هذا واحد. نعم. الثاني اليقين المنافي - 00:25:48

الشك نعم الثالث القبول المنافي للرد نعم الرابع الانقياد المنافي للترك نعم. الخامس الاخلاص المنافي للشرك السادس الصدق المنافي للكذب السابع المحبة المنافية لعدمها نعم وفيه دليل على ان التوحيد الذي هو اخلاص العبادة لله وحده لا شريك له. فيه دليل نعم. وفيه دليل - [00:26:11](#)

على ان التوحيد الذي هو اخلاص العبادة لله وحده لا شريك له وترك عبادة ما سواه هو اول واجب هو اول واجب على المكلف واول واجب على المكلف ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:26:43](#)

ولا يدخل الكافر في الاسلام حتى يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لابد من هذا اول واجب هو التوحيد وليس اول واجب ما يقوله ما يقوله علماء الكلام - [00:27:05](#)

والمنطق يقولون اول واجب النظر والنظر والاستدلال ثم بعد ذلك تعتقد انظر اولاً وفكر ثم اعتقد نقول لا هذا الفطرة كل مولود يولد على الفطرة ما هو بحاجة الى نظر - [00:27:25](#)

هو مولود على الفطرة التي هي الاسلام ولذلك الصبي اول ما يميز ما اول ما يؤمر به الصلاة اول ما يؤمر به الصلاة لانه على الفطرة مولود على الفطرة. كل مولود يولد - [00:27:42](#)

على الفطرة اما قولهم يعني انه ينظر او يشك ثم ينظر يشك ثم ينظر هم يعتقد بعد ذلك هذا كلام باطل نعم وفيه دليل على ان التوحيد الذي هو اخلاص العبادة لله وحده لا شريك له وترك عبادة ما سواه هو اول واجب. هذا رد على علماء الكلام. نعم - [00:28:01](#) هذا اللي يقولون اول واجب النظر والتأمل والاستدلال نعم ولهذا كان اول ما دعت اليه الرسل عليهم الصلاة والسلام ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. الرسل يدعون الكفرة - [00:28:28](#)

ما يقولون لهم انظروا وفكروا في الايات الكونية وتأملوا يقولون لهم اعبدوا الله على طول اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً علماء الكلام يقولون لا انظروا في الكونيات ايات الكون - [00:28:46](#)

ثم تتوصلون الى التوحيد سبحانه الله مفطورون الخلق مفطورون على التوحيد. كل مولود يولد على الفطرة. نعم وقول نوح الا تعبدوا الا الله نعم وفيه معنى لا اله الا الله مطابقة - [00:29:05](#)

نعم. قال العلامة ابن القيم رحمه الله ولهذا خاطب الرسل امهم مخاطبة من لا شك عنده في الله وانما دعوهم الى عبادة الله وحده لا الى الاقرار به نعم لا الى الاقرار بتوحيد الربوبية هذا كل مقر به في الفطرة - [00:29:27](#)

انما المقصود توحيد الالهية والعبادة ولذلك الرسل تأمرهم بالعبادة اعبدوا الله نعم. قال العلامة ابن القيم رحمه الله ولهذا خاطب الرسل امهم مخاطبة من لا شك عنده في الله وانما دعوهم الى عبادة الله وحده لا الى الاقرار به. فقالت لهم افي الله شك فاطر

السموات والارض - [00:29:48](#)

ووجوده سبحانه لا شك في اه في ربوبية الله عز وجل عند كل احد انما يتظاهر بعض الكفرة مثل فرعون والنمرود تظاهرون انكار الربوبية هذا ووهم يعتقدونها في قلوبهم لكن الكبر ومحبة العلو والرئاسة - [00:30:16](#)

تحملهم على انكار الانكار والا فهم مقرون بذلك. ولهذا قال موسى عليه السلام لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء يعني الايات الا رب السماوات والارض علمت يعني بقرارة نفسك وبقلبك - [00:30:42](#)

لكن انكرتها بلسانك تكبرا وعنادا. نعم ووجوده سبحانه وربوبيته وقدرته اظهر من كل شيء على الاطلاق نعم وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد. اذا تأملت في الكون - [00:31:01](#)

والشمس والقمر والنجوم والكواكب والسما والارض والرياح والمطر والنبات فان هذا يدل على ان الله اوجده ما ما وجد من نفسه او الطبيعة اوجدته ان له ربا اوجده وخلق سبحانه وتعالى - [00:31:22](#)

نعم ووجوده سبحانه وربوبيته وقدرته اظهر من كل شيء على الاطلاق فهو اظهر للبصائر من الشمس للابصار. ولهذا يقول الشاعر فيا عجباً كيف يعصى الله ام كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد. نعم - [00:31:42](#)

لو كان فيهما الهة الا الله يعني السماوات والارض لفسدتا ففسدوا يتنازعون كل واحد يريد كذا وواحد يريد كذا اما اذا كان واحدا فانه

لا ينازعه احد ويكون السماوات والارض سالحة ومستقيمة - 00:32:09

نعم وهذا هو الواقع لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فاتخذ الله من ولد وما كان معه من اله. اذا وما كان معه من اله اذا ها لذهب كل اله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض - 00:32:29

تقاتلون تنافسون مثل الملوك في الدنيا اليسوا يتقاتلون ما يصلح ملكين في البلد تقاتلون فلا بد ان يكون الذي يتولى الامور واحدا ينفرد بها هذا في الشيء اليسير. فكيف بالكون كله - 00:32:54

ان يكون فيه غير الله سبحانه وتعالى نعم ووجوده سبحانه وربوبيته وقدرته اظهر من كل شيء على الاطلاق فهو اظهر للبصائر من الشمس للابصار ما فيه شكاير يعني للعقول الابصار العيون والبصائر هي - 00:33:14

آ هي العقول نعم فهو اظهر للبصائر من الشمس للابصار وابين للعقول من كل ما تعقله وتقر بوجوده. نعم. فما ينكر الا مكابر بلسانه وقلبه وعقله وفطرته وكلها تكذبه ولذلك - 00:33:39

لما قال الكفار للرسل انتونا بسلطان مبين قالت لهم رسلهم افي الله شك فاطر السماوات والارض هذا البرهان فاطر السماوات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى - 00:34:02

قالوا ان انتم الا بشر مثلنا. قالوا نحن بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده. هذه المناظرة التي كانت بين الرسل واممهم. نعم فما ينكره الا مكابر بلسانه وقلبه وعقله وفطرته وكلها تكذبه. قال تعالى - 00:34:21

يكذبها العقل والفطرة والشاهد في الكون كلها تكفر الملحد نعم كلها ترد على الملحد تبطل قوله نعم قال تعالى الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر - 00:34:46

كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايات لعلكم بقاء ربكم توقنون الى اخر الايات. نعم الفطرة تدل على ان هذا الكون له خالق واحد ليس هناك خالقون متعددون خالقه واحد لو كان فيه خالقون لاختلفوا - 00:35:09

وتناقض ولم ينتظم نعم قال شيخ الاسلام وقد علم بالاضطرار من دين الرسول صلى الله عليه وسلم واتفقت عليه الامة ان اصل الاسلام واول ما يؤمر به الخلق شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:35:33

هذا رد على علماء الكلام اللي يقولون اول ما يؤمر به النظر والاستدلال اولا ثم يعتقد كيف النظر والاستدلال؟ عنده فطرة سليمة خلقه الله عليها وهي الاقرار بالله عز وجل والايمان به - 00:36:00

فاول ما يؤمر به الصلاة مروا اولادكم بالصلاة الكافر اول ما يؤمر به شهادة ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله نعم وقد علم بالاضطرار من دين الرسول صلى الله عليه وسلم واتفقت عليه الامة ان اصل الاسلام واول ما يؤمر به الخلق شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فبذلك يصير الكافر مسلما. نعم يدخل في الاسلام من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله فقد حرم دمه وماله. وحسابه على الله. نعم - 00:36:42

وبذلك يصير الكافر مسلما والعدو وليا نعم والمباح دمه وماله معصوم الدم والمال هنا حرم دمه وماله اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم دمه وماله - 00:37:02

نعم ثم ان كان ذلك من قلبه فقد دخل في الايمان وان قاله بلسانه دون قلبه فهو في ظاهر الاسلام دون باطن الايمان. وهذا المنافق. المنافق يقال له مسلم ولكن ما يقال له مؤمن - 00:37:21

لان الايمان بالقلب والمنافق ليس عنده ايمان في القلب فلا يقال له مؤمن يقال مسلم فقط فاذا قال لا اله الا الله فان قال بلسانه وقلبه وعمل بها فهو المسلم - 00:37:42

وان قالها بلسانه فقط وجب الكف عنه واما قلبه فلا يعلمه الا الله ما لنا دخل في القلوب هنا لكن من ظهر منه من ظهر منه الكفر والشك وهذا يسمى مرتدا يطبق عليه حد الردة - 00:37:57

نعم قال واما اذا لم يتكلم بها مع القدرة فهو كافر باتفاق المسلمين باطنا وظاهرا عند سلف الامة وائمتها وجماهير العلماء. وان كان يعترف بهذا في قلبه وان كان يعترف بهذا في قلبه هذا لا يدخله في الايمان. لابد من الامرين النطق باللسان والاعتقاد بالقلب والعمل -

من الجوارح حتى يكون مؤمنا حقا فان اعترف بقلبه ولم ينطق بلسانه فهو كافر فهو كافر وان نطق بلسانه ولم يعتقد بقلبه فهو منافق وان اعتقد وان نطق بلسانه واعتقد بقلبه فهو المؤمن - [00:38:46](#)

نعم قال واما اذا لم يتكلم بها مع القدرة فهو كافر مع القدرة اما اذا كان ما يتكلم لانه اخرس فيكفي الاشارة يكفي منه الاشارة. الاشارة تقوم مقام النطق نعم - [00:39:11](#)

واما اذا لم يتكلم بها مع القدرة فهو كافر باتفاق المسلمين باطنا وظاهرا عند سلف الامة وائمتها جماهير العلماء انتهى ما يخالف في هذا الا اهل الضلال اللي يقوم منهم اللي يقول الايمان هو نطق باللسان فقط - [00:39:28](#)

المرجئة هذا مذاهب المرجية والنطق باللسان فقط منهم من يقول الايمان هو الاعتقاد بالقلب فقط ولو لم ينطق وهذا قول الاشاعرة ومن نحوهم ومنهم من يقول الايمان هو النطق باللسان والاعتقاد بالقلب ولو لم يعمل - [00:39:48](#)

وهذا قول مرجئة الفقهاء فالمرجئة اقسام كلها ضالة. نعم قال المصنف رحمه الله وفيه ان الانسان قد يكون عالما وهو لا يعرف معنى لا اله الا الله او يعرفه قد يكون عالما وهو لا يعرف معنى لا اله الا الله لان اهل الكتاب علماء - [00:40:10](#)

ومع هذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم لمعاد ادعهم الى الاسلام ادعهم الى الاسلام وهم علماء فدل على ان بعض العلماء وان كان عنده علم فهو لا يعرف التوحيد - [00:40:37](#)

ولا يعرف شهادة معنى ولا يعرف معنى شهادة ان لا اله الا الله نعم قال المصنف رحمه الله المصنف اللي هو الشيخ محمد ابن عبد الوهاب هذا في مسائله نعم وفيه ان الانسان قد يكون عالما - [00:40:52](#)

وهو لا يعرف معنى لا اله الا الله. او او يعرفه ولا يعمل به. اي نعم. او يعرفه ولا يعمل به قلت فما اكثر هؤلاء؟ اكثر فما اكثر هؤلاء لا كثرهم الله تعالى. يقول - [00:41:09](#)

الشيخ عبدالرحمن ما اكثر هؤلاء الذين هم بهذه الصفة انهم علماء ولا يعلمون معنى لا اله الا الله. قد يكون متبحرا في الفقه لكن ما عنده معرفة في العقيدة متبحرا في العلوم وهو لا يعرف العقيدة - [00:41:28](#)

لانه لم يدرسها ولم يهتم بها نعم قوله فان هما اطاعوك لذلك اي شهدوا وانقادوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات فيه ان الصلاة اعظم واجب بعد الشهادتين. نعم. واضح - [00:41:49](#)

ولكن ما يطالب بها الا بعد الشهادتين نعم فيه ان الصلاة اعظم واجب بعد الشهادتين. قال النووي ما معناه انه يدل على ان المطالبة بالفرائض في الدنيا لا تكون الا بعد الاسلام - [00:42:12](#)

اي نعم ما تطالب الناس بالصلاة والزكاة والحج وصدقات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومحاسن الاخلاق الا بعد ما تدعوهم الى التوحيد شهادة ان لا اله الا الله فيبدأ بها - [00:42:31](#)

يبدأ بها نعم قال النووي ما معناه؟ الان من من يدعون الدعوة ولا يهتمون بالتوحيد ولا يدعون اليه يقولون تفرقون الناس خلوا الناس عقائدهم لا تشوشون نقول لا ما ما تصلح الدعوة الا اذا وجد الاساس وهو التوحيد - [00:42:51](#)

اما اذا كنت تدعو الى غير التوحيد من العبادات فانت تبني على جرف هار ما في فائدة لازم من الاساس نعم وقال النووي ما معناه انه يدل على ان المطالبة بالفرائض في الدنيا - [00:43:15](#)

لا تكون الا بعد الاسلام ولا يلزم من ذلك الا يكونوا مخاطبين بها ويزاد في عذابهم بسببها في الآخرة. هذه مسألة خلافية هل الكفار مطالبون بفروع الشريعة او ليسوا مطالبين حتى يدخلوا في الاسلام. نعم - [00:43:35](#)

والصحيح ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة الأمور به والمنهي عنه وهذا قول الاكثرين انتهى فهذا فائدته اذا قلنا انه مخاطبون بفروع الشريعة انه يزاد تعذيبهم زيادة على الكفر يعذبون على ترك الفرائض - [00:43:56](#)

زيادة على التعذيب على الكفر. نعم قوله فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم. شوف التدرج في الدعوة. نعم. فيه دليل على ان الزكاة او - [00:44:19](#)

الاركان بعد الصلاة نعم وانها تؤخذ من الاغنياء وتصرف على الفقراء نعم. وانما خص النبي صلى الله عليه وسلم الفقراء لان حقهم في الزكاة اكادوا من حق بقية الاصناف الثمانية. اي مقدمون لان الله بدأ بهم انما الصدقات للفقراء والمساكين - [00:44:39](#)

فهم مقدمون على الاصناف الثمانية. نعم وفيه ان الامام هو الذي يتولى قبض الزكاة وصرفها بمعنى تؤخذ من من الذي يأخذها؟ هو الامام ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل العمال - [00:45:03](#)

الذين يجبون الزكاة من القبائل فالذي يقبض الزكوات من الناس ويوزعها على مصاريقها هو ولي الامر او من ينيبه هذا في الاموال الظاهرة مثل بهيمة الانعام والزروع والثمار اما الاموال الباطنة فهذه توكل الى اهلها - [00:45:25](#)

يريدون زكاتها ولا يرسل عمال اليهم ما يرسل عمال للتجار واصحاب الدكاكين ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يرسل اليه بل تسمى الاموال الباطنة انما يجب على صاحب المال هو ان يزكي - [00:45:54](#)

مسؤوليته في هذا نعم وفيه ان الامام هو الذي يتولى قسط الزكاة وصرفها اما بنفسه او نائبه. نعم. فمن امتنع من اداءها اخذت قهرا منه من امتنع من اداء الزكاة فان كان جاحدا لوجوبها فهو كافر - [00:46:12](#)

وان كان مقرا بوجوبها ولكن منعها بخلا مع اقراره بوجوبها فانها تؤخذ منه ولو بالقوة كما قاتل ابو بكر الصديق رضي الله عنه مانع الزكاة واخذها منه ان كان له شوكة - [00:46:35](#)

ومنعه يقاتل ان كان ما له شوكة فهو يؤدب وتؤخذ منه الزكاة قهرا. لانها حق للفقراء ومعلوم ان الامام ينوب عن اصحاب الحقوق اذا امتنع اذا امتنع من هي عليه من اداها وولي الامر - [00:46:58](#)

ينوب عن اصحابها ويأخذها من الظالمين ويؤديها الى اهلها ولو لم يرضوا. نعم وفي الحديث دليل على انه يكفي اخراج الزكاة في صنف واحد. اي نعم لان الرسول في هذا الحديث ذكر صنف واحد ترد - [00:47:20](#)

اه تؤخذ من اغنيائهم ترد في فقرائهم والفقراء صنف واحد. فاذا صرفها في صنف واحد اجزأت. نعم ومن هذه دليل على انه يكفي اخراج الزكاة في صنف واحد كما هو مذهب الامام مالك. نعم. وفيه انه لا - [00:47:43](#)

يجوز دفعها الى غني نعم في فقرائهم لا تحل الزكاة للغني الذي عنده ما يكفي ما هو بالغني اللي عنده مليارات لا الغني الذي عنده ما يكفي للنفقة هذا غني - [00:48:03](#)

ما يعطى من الزكاة. نعم ولا الى كافر غير المؤلف ولا تدفع الزكاة الى كافر لانها لفقراء المسلمين الا اذا كان الكافر من المؤلفة قلوبهم لمن يرجى اسلامه او كف شره - [00:48:19](#)

فانه يعطى لرجاء اسلامه او يرجى كف شره عن المسلمين والمؤلفة قلوبهم من الاصناف والمؤلفة قلوبهم. نعم وان الزكاة واجبة في مال الصبي والمجنون نعم تؤخذ من اغنيائهم كل من عنده - [00:48:38](#)

ما يبلغ النصاب سواء كان كبيرا او صغيرا صبيا عاقلا او او مجنونا فانه تؤخذ الزكاة لانها حق في المال حق في المال للفقراء فتؤخذ يأخذها ولي اليتامى وولي القاصرين. يخرجها. يخرجها ولي القاصرين وولي اليتام - [00:49:00](#)

نعم وان الزكاة واجبة في مال الصبي والمجنون كما هو قول الجمهور لعموم الحديث يؤخذ من اغنيائهم هذا يشمل الغني ويشمل يشمل آا العاقل والمجنون ويشمل آا الكبير والصغير نعم - [00:49:25](#)

قلت والفقير اذا افرد في اللهو تناول المسكين وبالعكس الفقير والمسكين بينهما فرق ولا لا اذا ذكر جميعا اذا ذكرا جميعا صار بينهما فرق والفقير هو من لا يجد شيئا - [00:49:46](#)

والمسكين من يجد بعض الكفاية احسن حال من الفقير اما عيد ذكر احدهما دون الآخر ذكر المسكين يدخل فيه الفقير. ذكر الفقير يدخل فيه المسكين ولهذا يقال اذا اجتماعا افترقا يعني في المعنى - [00:50:07](#)

واذا افترقا اجتماعا في المعنى. نعم قلت والفقير اذا افرد في اللفظ تناول المسكين وبالعكس. نعم. كنظائره كما قرره شيخ الاسلام قرره جمهور اهل العلم نعم قوله يكفي نقف عندك - [00:50:27](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اضحكي كيف ارد على من ينادي بي يا علي علما بانه يحتج ويقول بان بعض المسلمين منكم

يجيز ان ينادي بعض الناس امه عند حصول الشدائد - [00:50:51](#)

كالاطفال وغيرهم. الاطفال يحتج بقولهم. الطفل ما عنده عقل فلا يحتج بقوله اذا اصابه شيء او خاف يقول يا اياه او يا اب هذا طفل ما عنده عقل ولا ولا تفكير انما هذي فطرة انه - [00:51:30](#)

يلجأ الى امه او الى وليس هذا من نداء العبادة هذا ما هو بنداء عبادة فلا حجة لهم في هذا اما هم يقولون يا علي يستنجدون به ويستغيثون به هذا شرك - [00:51:45](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من قال لا اله الا الله وقال انه مسلم لكنه منكر للبعث فهل يعد مسلماً في ذلك؟ لا يخشى اللي ينكر البعث كافر الذي ينكر البعث كافر بالله عز وجل - [00:52:02](#)

نعم ولا ينفعه اقراره ببقية الاركان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد ان عرش الرحمن سبحانه وتعالى اهتز لوفاة معاذ بن جبل رضي الله عنه؟ لا في وفاة سعد ابن معاذ - [00:52:24](#)

اهتز عرش الرحمن لموت سعد ابن معاذ رضي الله عنه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم من يردد الشهادتين من وقت الى اخر خوفاً من وقوعه في الكفر او موته عليه - [00:52:45](#)

ترديد الشهادتين طيب ذكر ذكر لله عز وجل آآ تريد لا اله الا الله شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. هذا طيب لان هذا من الذكر نعم - [00:53:05](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذه الطريقة في الدعوة صحيحة؟ وهي انه اول ما يبدأ به دعوة الناس الى مكارم الاخلاق. لا هذا ظلال مخالف لدعوة الرسل هذي دعوة الحزبيين الان - [00:53:23](#)

وهي دعوة باطلة نعم لانها مخالفة لمنهج الرسل نعم وهم يريدون الناس يبقون على عقائدهم سواء كانت قبورية او وثنية او صوفية المهم انهم يجتمعون يتبعونهم فقط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:53:39](#)

يقول اذا دعوت اهل الكتاب في هذا الزمن فهل انهاهم عما يعملونه من الزنا وشرب الخمر؟ اما اذا اسلموا اذا استجابوا واسلموا تنهاهم اما ما لم يستجيبوا فالكفر اعظم من الزنا واعظم من نعم - [00:54:01](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول نحن في بلد يكثر فيه النصارى فما الاسلوب الامثل في دعوتهم الى التوحيد وكيف نقنعهم بذلك مثل ما سمعت في هذا الحديث تتدرج معهم - [00:54:19](#)

ادعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فان اجابوا امرهم بالصلاة فان اجابوا تأمرهم بالزكاة الى اخر اوامر الاسلام تدرج معهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:54:40](#)

يقول هل من منهج الدعوة اقامة جوائز او جعل جوائز للكفار لاجل ترغيبهم في حضور المحاضرات هذا تأليف هذا يدخل في التأليف المؤلفة قلوبهم يعطون المال تأليفاً لهم ترغيباً لهم - [00:54:58](#)

الاسلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل عندنا قوم يدعون او ينسبون انفسهم الى الاسلام لكنهم لا يعرفون معنى الشهادة ولا يصلون ولا يصومون يقول هل نسبيهم مسلمين بادعائهم ذلك؟ لا - [00:55:15](#)

ما يسمون مسلمين الا اذا شهدوا ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله واقاموا الصلاة واتوا الزكاة واتوا اركان الاسلام اتوا باركان الاسلام والا ليسوا مسلمين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:55:42](#)

يقول السائل من امريكا يقول في بعض المساجد عندنا في امريكا اذا اسلم شخص ودخل في الاسلام في وسط الاسبوع فان ادارة المسجد تأمره بالرجوع والالتيان في يوم الجمعة حيث يكون هناك من يعلمه الطهارة والصلاة - [00:56:01](#)

يقول ما التوجيه في مثل هذا؟ يقبل يقبل منه الاسلام في الحال. ويعتبر مسلماً واذا كان ما في احد يعلمه امور الدين يصبر لما يجي احد يعلمه امور الدين ما في بأس. نعم - [00:56:22](#)

لكن ما يقال ما يقبل اسلامك الا يوم الجمعة. لا يقبل في الحال يعتبر مسلم ويرحب به قضية التعليم حسب الامكان وحسب وجود من يعلمه نعم والمركز مراكز اسلامية ما ما تخلو من معلمين ما تخلو من علماء - [00:56:39](#)

ولا وش معنى مركز؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك من ينكر شروط كلمة التوحيد السبعة اذا انكرها لم تصح منه الكلمة ما تصح منه الا اله الا الله اذا الا اذا اتى بشروطها - [00:57:02](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول انه يغني عن الشروط السبعة ان يقال عارف بمعناها عامل بمقتضاها. يعرف معناها اذا اتى بالشروط السبعة اما اذا قصر عنها او بعضها فانه لا - [00:57:25](#)

معناه سبحانه الله وش هالمغالطة هذي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل نحن في بلاد يكثر فيها النصارى. هم. فاذا خاطبناهم فهل نقول لهم مباشرة اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:57:45](#)

ام نبين لهم قولوا لا اله الا الله اطلبوا منه من يقولوا لا اله الا الله او اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:58:07](#)

يقول السائل النصارى عندما ندعوهم فانهم يقولون نحن لا نشرك بالله لان لا يشركون بالله وهم يقولون المسيح ابن الله الله ثالث ثلاثة وين الشرك هذا اعظم الشرك والعياذ بالله - [00:58:22](#)

المسيح ابن الله هذا اعظم الشرك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يشترط لدخول الكافر في الاسلام ان يشهد لا اله الا الله ان لا اله الا الله وان يقول مع ذلك واشهد ان محمدا رسول الله؟ اي نعم التفصيل احسن - [00:58:42](#)

تفصيل احسان لابد من الشهادتين ما يدخل للاسلام الا بالشهادتين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المقصود بمرجئة الفقهاء؟ وهل هم من اهل السنة من اهل السنة نعم لكن عندهم ارجاء عندهم ارجاء وهو اخف في الارجاء - [00:59:05](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز ان يطلق على احد من الناس انه منافق وتعيينه بذلك نحسن الظن بالناس ومن ظهر منه النفاق يوصف به من ظهر من - [00:59:26](#)

ما يصلي مع الجماعة اللي ما يصلي مع الجماعة هذا منى كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا يتخلف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلوات على - [00:59:44](#)

المنافقين صلاة العشاء صلاة الفجر وقال عبد الله ابن مسعود ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها يعني صلاة الجماعة الا منافق معلوم النفاق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من بريطانيا يقول - [00:59:54](#)

بعض الكفار في بلدنا يريدون ان يدخلوا في الاسلام ولهم رغبة في ذلك. لكن يقولون نحتاج الى وقت لنفكر في هذا الامر سؤاله هل نعطيه هذه الفرصة وهذا الوقت ام نقول لهم ادخلوا في هذا في هذه الحال ثم فكروا فيما بعد. بينوا لهم ما هو الاسلام ولا يحتاجون تفكير اذا بينتوا لهم وضحتوا لهم - [01:00:14](#)

هم يحتاجون الى تفكير ان كانوا صادقين يريدون الحق اما ان كانوا مماطلين فهؤلاء لا لا حيلة فيهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول تكثر هذه العبارة على السنة بعض الناس وهي اهم شيء ان الانسان يصلي - [01:00:41](#)

فهل هذا كاف بالشرع يصلي بعد ما يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يقوم بمعناها ويقوم بمدلولها ثم يصلي لان الصلاة من معنى لا اله الا الله - [01:01:05](#)

الصلاة والزكاة واوامر الاسلام كلها داخلة في معنى لا اله الا الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول هل يجوز للجهات الدعوية والمساجد خارج البلاد الاسلامية - [01:01:24](#)

لبلاذ الغرب هل يجوز لهم ان يتولوا جمع الزكاة من المسلمين لانفاقها في الاصناف الثمانية الاموال الباطنة هذه توكل اخراج زكاتها الى اصحابها اما الاموال الظاهرة من الزروع والثمار والابل والبقر والغنم فهذه ولي الامر هو الذي يجبيها ويجمعها من الناس - [01:01:45](#)

انا ما اظن ان في بلاد الغرب بهيمة عامة فيها بقر ما فيها بعارين ما فيها غنم ما فيها اموال باطنة نقود او طعام وما اشبه ذلك نعم - [01:02:14](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله اللي يجبي الزكاة هو الاموال الظاهرة اما الاموال الباطنة هذي مسؤوليتها على اهلها يخرجون زكاته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة متعددة تسأل عن مسألة واحدة وهي العذر بالجهل - [01:02:31](#)

متى يعذر الانسان بجهله في العقيدة اذا لم يسمع اذا لم يسمع النهي عن الشرك والامر بالتوحيد ما سمع هذا ولا بلغه هل هناك احد الان ما يسمع النهي عن الشرك والامر بالتوحيد؟ والقرآن يتلى على رؤوس الاشهاد ويبلغ المشارق والمغارب - [01:02:54](#)

الى متى الامور الظاهرة ما يعذر فيها بالجهل اما الامور الخفية التي تحتاج الى بيان؟ نعم هذه يعذر بها بالجهل حتى تبين لصاحبها ما الامور الظاهرة مثل وجوب مثل آ اخلاص العبادة لله مثل شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اقام الصلاة - [01:03:17](#)

اركان الاسلام هذه امور ظاهرة ما يعذر فيها بالجهل يعذر في الجهل في الامور الخفية التي تحتاج الى بيان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول ان اليهود والنصارى في زمننا هذا - [01:03:42](#)

ليسوا اهل كتاب كما كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وبناء على ذلك لا يجوز الزواج منهم. هل قوله صحيح هذا كلام باطل الله سماهم اهل الكتاب وابعح التزوج من نسائهم العفيفات - [01:04:02](#)

العفيفات عن الزنا محصنات والمحصنات من اهل الكتاب ما هنا المحصنات؟ العفيفات عن الزنا سواء زنا علني او زنا خفي غير مسافحات ولا متخذات اخدان لا يجوز الزواج منهم. والله ابعح هذا الى يوم القيامة - [01:04:20](#)

وان تعترض على الله وتقول لا ما هم باهل كتاب من يقول هذا نعم ويوم ينزل القرآن وهم يقولون الله ثالث ثلاثة ويقولون المسيح ابن الله ومع هذا سماهم اهل الكتاب - [01:04:45](#)

نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول بعض طلبة العلم اذا رجعوا الى بلادهم ليعلموا الناس امور دينهم والعقيدة فانه يطلب منهم هناك تزكية من عالم سلفي. سؤاله - [01:05:00](#)

هل يجب او هل تجب هذه التزكية لاجل ان يعلم الناس مع انه يصعب عليه تحصيلها في بعض؟ اذا كان معه شهادة جامعي جامع الاسلامية الجامعة الامام جامعة ام القرى - [01:05:24](#)

جامعة اسلامية فان هذه هذه تزكية هذه تزكية له انما يحتاج الى التزكية الفردية من ليس معه شهادة من جامعة لاجل تزكية من العلماء المعروفين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:05:41](#)

يقول السائل لي خال من المحافظين على الصلاة لكنه يخط في الارض فاذا اخبرته ان هذا لا يجوز قال انما هذا من باب اللعب وليس باعتقاد مني فما حكم ذلك - [01:06:02](#)

يخط في الارض ويعمل ايش؟ مع مع الخط يدعي علم الغيب يخبر عن المستقبل اذا خط في الارض هذا كاهن اما اذا كان يخط بالارض يعبث في الارض هذا هذا عبث عبث ما هو ما هو بعن اعتقاد - [01:06:19](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من اراد ان يحفظ متن كتاب التوحيد فهل لابد ان يحفظ المسائل التي ذكرها الشيخ؟ المسائل هي فقه الباب هي اللي تبين معاني النصوص التي في الباب - [01:06:36](#)

يفهمها ولا يكفي انك تحفظ اه كتاب التوحيد لا بد تقرأه على العلماء يشرحونه لك ويوضحونه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ذكرتكم حفظكم الله في درس ماض ان تقولوا او ان القول على الله بغير علم اكبر من الشرك - [01:06:56](#)

نعم هذا في الاية وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فجعل القول على الله بغير علم فوق الشرك والعياذ بالله. نعم - [01:07:19](#)

ثم يقول حفظك الله وهل معنى ذلك انه مخلص في النار كالمشرك اذا تعمد هذا هو كافر قلد في النار اما اذا لم يتعمدوا وجاهل ولا تعمد هذا فهذا تحت مشيئة الله. نعم - [01:07:35](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم من يقول ان الله موجود بلا مكان وهو قول لبعض الصوفية هل يؤدي هذا الى اللغو؟ هذا يجحد العلو الله فوق السماوات فوق العرش كما اخبر عن نفسه - [01:07:54](#)

الله اخبر انه في العلو فلا بد من اعتقاد هذا فمن جحد هذا فانه ليس بمؤمن بالله عز وجل اللي يقول انه في كل مكان انه حال في كل مكان ليس له مكان - [01:08:16](#)

هذا قول على الله بغير علم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة من فرنسا تقول والدي يرفض ان اتزوج ان اتزوج من شخص

معين لانه ملتزم وانا احتاج الى اعفاف نفسي. ايش السؤال؟ سائلة من فرنسا تقول والدي يرفض ان اتزوج من شخص - 01:08:35
معين لانه ملتزم. والدها مسلم لا ما هو مسلم نعم ماذا كان؟ ان كان ما هو بمسلم فليس له عليها ولاية ان كان مسلما فيجب عليه ان
يزوجها بالكفو الذي ترضاه به - 01:09:03

واجب عليه فاذا ابي فهذا عضل تسقط ولايته بالعضل وترجع الى المركز الاسلامي القريب منها وهم يتولون هذا الامر. نعم فضيلة
الشيخ وفقكم الله يقول السائل رجل ابتلي بتعاطي الحشيش المخدر. نعم. ومن الله عليه بالعلاج من هذا الداء وهو في مراحل العلاج
- 01:09:19

الاخيرة ويريد ان يتزوج. سؤاله هل يلزمني او هل يلزمه ان يخبر من يريد خطبتها ووالدها بانه يتعالج من هذا الامر؟ يا اخي اللي
تخطب بنتهم ووليته هو اللي يسأل عن الخاطب - 01:09:48

هو اللي يسأل عن الخاطب انت لا تقول شي انت قدم لهم والسؤال هذا من حقهم هم يسألون عنك ويبحثون عنك من يعرفك؟ نعم
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز العبت بالجوال - 01:10:06

اثناء خطبة الجمعة لا ما يجوز العبت بشيء لا الجوال ولا المسواك ولا القلم ولا اي شيء ما يجوز العبت والامام يخطب يجب الانصات
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بالنسبة للباس الشماغ - 01:10:29

في البلدان الاوروبية هل يعتبر؟ هل يعتبر من لباس الشهرة اذا لبست اه غير ما عليه اهل البلد من المسلمين هذا من اذا خالفت اهل
المسلمين من اهل البلد اذا خالفت لباس المسلمين من اهل البلد - 01:10:50

هذا من لباس الشهرة الا اذا كان فيه منكر في اللباس فانت تتجنب المنكر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك خاتم يسمى بخاتم
التسبيح لا ما في خواتم للتسبيح. التسبيح بالاصابع - 01:11:11

او بالحصى يعد بالحصى هذا الذي ورد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهناك كتاب اسمه محمد صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد
رشيد رضا ذكر فيه صفات للنبي صلى الله عليه وسلم. منها - 01:11:31

انه يبصر في الظلام ومنها انه لا فيء له في الشمس وانه لا يقع الذباب على جسده. هذا من الغلو هذا من الغلو وهذا ما يقال الا بدليل
ما يقال الا بدليل - 01:11:54

من منهم من يقول الرسول ما هو بمخلوق من البشر مخلوق من النور اللي خلقوا من النور هم الملائكة ما محمد صلى الله عليه وسلم
فهو مخلوق من البشر من ام واب - 01:12:12

انما انا بشر مثلكم هو بشر عليه الصلاة والسلام ولكن الله فضله بالرسالة والنبوة فلا يوصف بغير ما وصفه الله به او ما وصف الرسول
به نفسه هذا من الغلو في حقه صلى الله عليه وسلم - 01:12:25

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم ضرب الدف للنساء؟ في غير النكاح او العيد؟ لا ما يجوز لان الدف من اللهو الدف من
اللهو واللهو محرم ولم يرخص فيه الا - 01:12:48

لاعلان النكاح بايدي النسا فيما بينهن ليلة الزفاف فقط يقتصر على الرخصة فلا يزداد عليها الاصل في الات الله و التحريم ولا يباح منها
شيء الا ما رخص به الرسول صلى الله عليه وسلم لاجل - 01:13:08

معنى جليل وهو اعلان النكاح. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله كذب الزوج على زوجته هل هو جائز على كل حال اذا كان قصد الاصلاح
اصلاح العشرة بينهما اما ان كان مهوب لاجل العشرة بينهما فالاصل في الكذب انه حرام - 01:13:28

نعم على الزوجة وعلى غيرها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال من احب ان يتمثل له
الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار - 01:13:51

يقول ما نفعه من القيام للضيوف خصوصا السلام عليهم لا بأس اذا قمت تسلم على القادم فلا فيه بأس اما اذا قمت وانت ما انت
مسلم انما اجلال للداخل هذا ما يجوز - 01:14:07

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل جدتي توفيت منذ اربعين سنة ولم يصلي عليها احد جهلا منا بذلك الاوان فات الاوان الان

الان هو صلى على القبر لمدة شهر - [01:14:22](#)

لانه بعد الشهر يتحلل جسمه ويصير تراب نعم فات الاوان لكن ادعوا له واستغفروا له وتصدقوا عنها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله

يقول السائل حلفت الا افعل شيئاً ما ثم فعلته ناسيا فهل علي كفارة - [01:14:45](#)

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ما ما عليك كفارة اذا نسيت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما يتعلق بتشقيير المرأة لحواجبها

هل هو جائز لا يجوز للمرأة ان تعبت بحواجبها لا بنقص ولا بقص - [01:15:07](#)

ولا بحلق - [01:15:28](#)